

صفة الصفوة

عيسى بن كثير الأنصاري قال مشيت مع ميمون بن مهران حتى إذا أتى باب داره ومعه ابنه عمرو فلما أردت أن أنصرف قال له عمرو يا أباه ألا تعرض عليه العشاء قال ليس ذلك من نيتها

أنسد ميمون عن ابن عمر وابن عباس وغيرهما وتوفي في سنة سبع عشرة ومائة .

733 - حناد القلاء .

حديفة المرعشري قال مررت بالرقة بأصحاب السوق ورجل يبيع السوق عليه بطة وهو مقبل على غلامين وعلى رأسه كمة دنسة فقلت لو ألقيت هذه الكمة .

فقال أصبحت قلبي يصلح عليها قلت أراك مقبلا على الغلامين فمن حبهمما قال إني أجل أهـ عزوجل أنأشغل قلبي بحب أحد مع حبه ولكن أرحمهما .

حديفة العابد صاحب يوسف بن أسباط قال لما اصطلح الروم والعرب قلت مما أصنع الآن في الرباط فخرجت حتى أتيت الرقة فجئت إلى قوم قلائين فقلت أعمل معكم فتنتظرون إلى عمل فتجرون من الكراء بقدر ما أستحقه قالوا نعم فجعلت أعمل معهم وكان ثم شيخ جالس بين يديه زنبيل سويق يبيع على